



جمهورية السودان

مفوضية العون الإنساني



المؤتمر العربي التحضيري الثالث للحد من مخاطر الكوارث

تنفيذ اطار سينداي في المنطقة العربية

30 أبريل – 1 مايو 2017، الدوحة – دولة قطر

بيان جمهورية السودان

السيد.....

السيد.....

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة بلادي أتقدم بأجزل الشكر لدولة قطر حكومة وشعبا لإستضافتها الكريمة للمؤتمر العربي التحضيري الثالث للحد من مخاطر الكوارث كما أشكر أيضا جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لمساهماتهم الكبيرة في إنجاح هذا المؤتمر.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

تعلمون جميعا أن السودان بإتساع مساحته وإمتداده العربي والإفريقي زاخر بالموارد الطبيعية المتعددة والواعدة والمناخات المختلفة والإثنيات المتنوعة، وتعي حكومة السودان أن هذا التنوع يمثل ثروة ومورد قوة ويحتاج في إدارته الى درجة عالية من التوازن، يأخذ في حسابه الآثار الناجمة عن التغير المناخي والتدهور البيئي والتي تزيد من وتيرة حدوث الأخطار مثل الفيضانات والجفاف والتصحر ، مما يعرض شرائح مقدرة من السكان المحليين إلى درجات مختلفة من الهشاشة.

تود حكومة السودان أن تؤكد في هذا المؤتمر إلتزامها السياسي التام بقضايا مخاطر الكوارث والمواثيق العالمية والاستراتيجيات الإقليمية العربية والإفريقية وإطار سينداي، بهدف حماية المجتمعات المحلية المتأثرة وبناء قدراتها علي الصمود، وذلك، عبر تبني سياسة اللامركزية ، وضمان مشاركة المجتمعات المحلية في مستويات الحكم المختلفة في إدارة شئونها من خلال العديد من البرامج ذات البعد التنموي والمرتبطة بالحد من مخاطر الكوارث.

سيما وأن السودان قد تجاوز مرحلة الأزمة ويستشرف الآن مرحلة المعافاة وإعادة البناء بشكل أفضل، ولعل من أبرز الشواهد الحاضرة الآن إنخراط الجامعة العربية في برامج إعادة التوطين للنازحين الذين تأثروا بالصراع في دارفور والمضى قدما بالتنسيق مع حكومة السودان في إيجاد حلول مستدامة لظاهرة النزوح كما يبرز دور حكومة قطر الرائد في دعم برامج بناء السلام وإعادة التأهيل للمجتمعات المتأثرة.

السيد/ الرئيس

السيدات والسادة

إن حكومة جمهورية السودان تسعى حثيثاً لتجاوز التحديات التي تواجهها في إنفاذ متطلبات إطار سيندای والإستراتيجية العربية والإفريقية وذلك بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية ومنظمة الإيقاد ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وفي هذا الصدد قامت حكومة السودان ممثلة في مفوضية العون الإنساني بتنظيم ورشة عمل تشاورية في هذا المجال في مارس 2016 شرفها السيد نائب رئيس الجمهورية وشارك فيها حوالي 200 من المختصين والخبراء من الجهات الحكومية ذات الصلة، الأكاديميين، منظمات المجتمع المدني، المنظمات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة إضافة الي خبراء من الإيقاد.

لقد وضعت هذه الورشة إطاراً عاماً يشتمل على التحديات التي تواجه بلدنا وخارطة الطريق المستقبلية لتجاوز هذه التحديات، كما حددت رؤيا واضحة لتنفيذ متطلبات إطار سيندای وغيره من الإستراتيجيات الوطنية والإقليمية ومن أهم مخرجات هذه الورشة:

1. تعزيز البناء المؤسسي والتنسيق والتشريعي بما يضمن تناغم الأداء وقيادة الدولة لهذا العمل المهم
2. تطوير النظام الوطني للإنذار المبكر للأخطار المتعددة الذي يستهدف تعزيز مناعة وقدرات المجتمعات المحلية على الصمود وتطوير الخطط الإحترازية على المستويات كافة .
3. وضع إطار عمل وطني نابع من الأولويات القارية والإقليمية لتحقيق المتطلبات على المستوى الدولي والإقليمي .
4. تبنى منهج متكامل تقوده الدولة لتقدير الخسائر والأضرار وبناء إستراتيجية وإطار المعافاة

السيدات والسادة

لقد تم إحراز تقدم مضطرد في العديد من هذه المخرجات يمكن إجماله في الآتي:

1. في مجال تعزيز البناء المؤسسي : يسعى السودان الآن في تطوير سياسة وطنية عامة للحد من مخاطر الكوارث تحدد المكونات الرئيسية للمنظومة الوطنية وتعزز من البناء المؤسسي وذلك بالتنسيق مع الإيقاد ومن المتوقع أن تكتمل قبل نهاية هذا العام.
2. لدى السودان إرث كبير من العمل في القطاعات الإنسانية والتنمية المختلفة بالتنسيق مع الشركاء في الأمم المتحدة والمنظمات (أكثر من 10 قطاعات) كل قطاع لديه إستراتيجية قطاعية تشكل في مجملها معالم الإستراتيجية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث وسيعمل السودان على بلورتها حال الفراغ من إجازة وتدشين السياسة العامة للحد من مخاطر الكوارث.
3. تم تكوين العديد من الآليات التنسيقية ذات الصلة مثل المجلس القومي للتنمية المستدامة، إدماج ذوى الإحتياجات الخاصة، العمل الإنساني، الأمن الغذائي والمسئولية الإجتماعية التي تضمن إنخراط القطاع الخاص في هذا المجال ... الخ
4. في سبيل تعزيز مرونة المجتمعات وزيادة قدرتها على الصمود يأتي تطوير نظام متكامل للإنذار المبكر للأخطار المتعددة من أهم أولويات المرحلة المقبلة، حيث يستهدف رفع قدرات المجتمعات المحلية وضمان مشاركتها في التخطيط والتنفيذ وإدارة شئونها المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث من خلال تكوين شبكة من المنظمات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني وتطوير قاعدة بيانات الحد من مخاطر الكوارث.
5. تبنت الدولة ممثلة في مفوضية العون الإنساني منهجية تقدير إحتياجات ما بعد الكوارث PDNA وتقييم الخسائر والاضرار وبناء إطار المعافاة DRF وإعادة البناء بشكل أفضل وتم تدريب الكوادر الوطنية من مختلف الجهات الحكومية لقيادة العمل كل في قطاعه وسيتم إستكمال هذا العمل وتنزيله للولايات المختلفة .

وختاماً نكرر الشكر لدولة قطر الشقيقة على حسن الضيافة وللجامعة العربية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث UNISDR على حسن التنظيم والإعداد ونتطلع للمزيد من تنسيق الجهود والتعاون من أجل إنفاذ أولوياتنا الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته